

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

رواية "ممو زين" لمحمد سعيد رمضان البوطي، المأخوذة من القصة الأصلية لأحمد الخاني، هي رواية نثرية رومانسية تقدم مشاعر عميقة. تثير القصة مشاعر القارئ بكثافة مفاجئة. من خلال تصوير الشخصية الرئيسية، مممو وزين. نجح رمضان البوطي في تقديم الفروق الدقيقة للحزن من خلال التصويرات المقدمة في الرواية، خاصة في المرحلة الوسطى.<sup>1</sup> في هذه المرحلة، يبدأ الصراع الذي تم تقديمه في الازدياد، ويصبح أكثر توترًا ويصل إلى ذروته أو ذروته، وذلك وفقًا لويكاكسونو.<sup>2</sup>

في الرواية، لم ترق قصة الحب بين مممو وزين إلى مستوى التوقعات بسبب الاختلافات الطبقيّة، على الرغم من أن كلاهما أحب الآخر بصدق. في الواقع، الحب هو في الأساس حاجة مهمة لكل إنسان.<sup>3</sup> وهذا ما شجع المؤلف على

---

<sup>1</sup> Samsul Bahri, Dinda Ardilah, dan Mujadilah Nur, "Penokohan dalam Novel Mamu Zein Karya Asy-Syaikh Muhammad Said Ramadhan Al-Buthi," *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 04, no. 01 (Januari 2024): p.58.

<sup>2</sup> Tuti Meliuna, Andri Wicaksono, dan Surastina, "Kajian Unsur Intrinsik Dalam Novel Surga Yang Tak Dirindukan Karya Asma Nadia (Suatu Tinjauan Struktural Semiotik)," *Warahan* 4, no. 2 (2022): p.6.

<sup>3</sup> Melati Puspita Loka dan Erba Rosalina Yulianti, "Konsep Cinta (Studi Banding Pemikiran Ibnu Qayyim Al-Jauziyyah dan Erich Fromm)," *Syifa Al-Qulub* 3, no. 2 (Januari 2019): p.83.

جعل رواية "ممو زين" لرمضان البوطي موضوعاً للدراسة مقترناً بنظرية التسلسل الهرمي للحاجات الإنسانية لأبراهام ماسلو.

يمكن أن تؤثر الحاجة إلى الحب على شخصيتهما بطرق مختلفة، مثل زيادة الشجاعة في مواجهة العقبات، وزيادة التعاطف تجاه بعضهما البعض، وتقوية العزيمة للحفاظ على العلاقة. ومع ذلك، فإن الضغوط والصراعات التي قد تنشأ بسبب الاختلافات في المكانة الاجتماعية والتوقعات الاجتماعية يمكن أن تؤثر على استقرارهما العاطفي والنفسي.<sup>٤</sup>

إن هذا البحث مثير للاهتمام لأن يجمع بين رواية قصة حب مؤلمة والنظرية النفسية يفتح رؤى جديدة ذات صلة بالحياة اليومية، وهذه الحقيقة تبين أن الأدب وعلم النفس يساهمان عملياً في تعزيز المعرفة في كلا المجالين العلميين.<sup>٥</sup> يوفر هذا البحث أيضاً فهماً قيماً لكيفية تأثير التسلسل الهرمي للحاجات لاحقاً على شخصية الفرد في الحياة المعيشية.

وفقاً لأبراهام ماسلو، فإن حاجات الإنسان لها خمسة مستويات من الحاجات مرتبة في تسلسل هرمي. يتم ترتيب هذه الحاجات من أبسطها إلى أعلاها. مستويات الحاجات الخمسة بالترتيب هي: الحاجات الفسيولوجية،

<sup>4</sup> Bahri, Ardilah, dan Nur, "Penokohan dalam Novel Mamu Zein Karya Asy-Syaikh Muhammad Said Ramadhan Al-Buthi," p.57.

<sup>5</sup> Anas Ahmad, *Psikologi Sastra* (Surabaya: Unesa University Press, 2015), p.23.

والحاجات الأمان، والحاجات الاجتماعية، والحاجة للتقدير، والحاجة لتحقيق الذات.<sup>٦</sup>

وفيما يلي تصوير للحاجات الواردة في رواية ”ممو زين“ لرمضان البوطي: ”لذلك يجب أن يبحث عن رجل مناسب، لكي يجدا رجلا مناسباً. مهما كان الطريق، ومهما كان الخطر كبيراً، فكلاهما مستعدان لمواجهة“.<sup>٧</sup> تُظهر العبارة أن المرء مستعد للبحث عن شريك حياة مناسب، حتى لو كان الأمر محفوفاً بالمخاطر أو صعباً. إنها تُظهر الرغبة في إقامة علاقات جيدة مع الآخرين، وهي حاجة إنسانية أساسية.<sup>٨</sup>

### ب. أسئلة البحث

استناداً إلى الخلفية التي تم وصفها، سيثير هذا البحث مشاكل، وهي:

١. كيف يتم تلبية حاجات الشخصية الرئيسية في رواية ممو زين لرمضان

البوطي؟

٢. كيف تأثير تلبية الحاجات على الشخصية الرئيسية في رواية ممو زين

لرمضان البوطي؟

<sup>6</sup> Abraham Harold Maslow, *Motivation and Personality* (New York: Harper & Row Publisher, 1970), p.43.

<sup>7</sup> Ramadhan al Buthi, *Mamo Zein*, 5 ed. (Depok: Santri Group, 2013), p.43.

<sup>8</sup> Abraham Harold Maslow, *Motivation and Personality* (New York: Harper & Row Publisher, 1970), p.43.

### ج. أغراض البحث

يهدف البحث إلى استكشاف النظريات وتطويرها واختبارها.<sup>9</sup> وبناءً على صياغة المشكلة، فإن لهذا البحث أهدافاً يراد تحقيقها وهي:

١. لمعرفة يتم تلبية حاجات الشخصية الرئيسية في رواية ممو زين لرمضان البوطي.
٢. لمعرفة تأثير تلبية الحاجات على الشخصية الرئيسية في رواية ممو زين لرمضان البوطي.

### د. فوائد البحث

الأعمال الأدبية جزء لا يتجزأ من مجتمع ما، في حين أن المجتمع نفسه جزء من ثقافة أكبر.<sup>١٠</sup> وتفيد البحوث الأدبية في استكشاف فهم الأبعاد الإنسانية والثقافية التي تتجلى في الأعمال الأدبية.<sup>١١</sup> وفيما يتعلق بعلم النفس، فإن فوائد هذا البحث ذات شقين:

١. من الناحية النظرية. من المتوقع أن تسهم الفوائد النظرية لهذا البحث في إثراء المعرفة في مجال علم النفس الأدبي من منظور إنساني لتسلسل

<sup>9</sup> Rahmat Djoko Pradobo dkk., *Metodologi Penelitian Sastra*, 3 ed. (Yogyakarta: Hanindita Graha Widya, 2003), p.2.

<sup>10</sup> Kustyarini, "Sastra dan Budaya," *LIKHITAPRAJNA. Jurnal Ilmiah. Fakultas Keguruan dan Ilmu Pendidikan* 16, no. 2 (2014): p.10.

<sup>11</sup> Pradobo dkk., *Metodologi Penelitian Sastra*, p.23.

أبراهام ماسلو الهرمي للحاجات ( *physiological, safety, love and* )

*belonging, esteem and self-actualization* .<sup>١٢</sup>

٢. من الناحية العملية

الفوائد العملية في هذا البحث هي

أ. أن يكون مرجعاً إضافياً لكل من يريد إجراء بحث أدبي، وخاصة

في مجال علم النفس.

ب. المساهمة في إثراء المعرفة في مجال البحث الأدبي.

ج. توعية القراء بأن العمل الأدبي في شكل رواية لا يقتصر على

الاستمتاع به كوسيلة ترفيهية فحسب، بل يمكن استخدامه أيضاً

كوسيلة تعليمية يمكن تطبيقها في الحياة اليومية حسب

الحاجة.<sup>١٣</sup>

هـ. التحقيق المكتبي

إن مراجعة الأدبيات هي الأساس الذي يجعل الباحث يقرر اختيار

موضوع أو عنوان معين. وبهذه الطريقة يمكن للباحث أن يفهم بشكل أفضل

حول الموضوع المراد بحثه استناداً إلى الأبحاث السابقة.<sup>١٤</sup> كما أنها أداة مهمة

<sup>12</sup> Maslow, *Motivation and Personality*, 1970, p.35-46.

<sup>13</sup> Puji Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan* (Yogyakarta: Azzagrafika, 2015), p.38.

<sup>14</sup> Muanif Ridwan, Suhar AM, dan Bahrul Ulum, "Pentingnya Penerapan Literature Review pada Penelitian Ilmiah," *Jurnal Masohi* 2, no. 1 (2021): p.50.

للباحثين لأنها يمكن أن تكون إطاراً للتفكير وإطاراً للمقارنة بين الدراسات الموجودة والبحث المراد إجراؤه. وهذا يساعد في إبراز أوجه الاختلاف والتشابه بين الدراسات.<sup>١٥</sup>

لم يتم حتى الآن إجراء بحث حول "تراتبية الحاجات عند الشخصيتين الرئيسيتين ممو وزين في رواية رمضان البوطي". ومع ذلك، كانت هناك العديد من الدراسات المتعلقة بنفس النظرية والموضوع واستخدمت كمراجع، وهي:

١. في دراسة بعنوان "الصراع الطبقي في رواية "ممو زين" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)"<sup>١٦</sup>. في رواية "ممو زين"، يتم تقديم الصراع الاجتماعي من خلال فئتين طبقيتين مختلفتين. فالطبقة العليا الحاكمة يمثلها تاج الدين وسيطي وزين، بينما تمثل الطبقة الدنيا شخصيتا بكار وممو. يتجلى الصراع الطبقي في هذه الرواية في أشكال مختلفة، مثل الصراع بين ممو وزين، والصراع بين الحاكم وموظفي البلاط، ومشكلة علاقة الكنائس، والصراع بين المؤلف والأخت الصغرى، والصراع بين تاج الدين وسيطي، والصراع بين تاج

<sup>15</sup> Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*, p.36.

<sup>16</sup> دوى ستني، "الصراع الطبقي في رواية 'ممو زين' للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي (دراسة في علم الاجتماع الأدبي)" (الرسالة، بنتن، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٢).

الدين وزين. بالإضافة إلى ذلك، هناك أيضاً أشكال المقاومة لممو وزين وتاج الدين. وتستخدم الدراسة نظرية علم الاجتماع الأدبي التي تركز على الجوانب الاجتماعية.

٢. في دراسة بعنوان "الانطوائية للشخصية الرئيسية في الرواية" لممو زين "الرمضان البوطي (دراسة تحليلية نفسية أدبية لغوستاف يونغ)"<sup>١٧</sup> وكانت النتائج كالتالي (١) من علامات الشخصية الانطوائية التي تظهر في ممو: الميل إلى الوحدة، والانغلاق، والميل إلى الصمت. (٢) هناك عوامل مختلفة تؤثر في تكوين هذه الشخصية، فطرية وبيئية على حد سواء. فالعوامل الفطرية تشمل جوانب مثل المشاعر والرغبات والخيال والذكريات التي تمتلكها منذ الولادة، بينما تشمل العوامل البيئية التفاعل مع الأشخاص المحيطين بها والظروف التي مرت بها في حياتها. لم تناقش الدراسة الحاجات التي يمكن أن تؤثر على شخصية الشخص.

---

<sup>١٧</sup> علوان عبد العزيز، "الانطوائية للشخصية الرئيسية في الرواية" لممو زين "الرمضان البوطي (دراسة تحليلية نفسية أدبية لغوستاف يونغ)" (الرسالة، بنتن، جامعة سلطان مولانا حسن الدين الإسلامية الحكومية بنتن، ٢٠٢٠).

٣. في بحثه المعنون بـ "طبيعة ممو وزين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي ( دراسة علم النفس عند سغوموند فرويد ).<sup>١٨</sup> النتيجة حسب تحليل شخصيتي ممو وزين في رواية "ممو وزين" لمحمد سعيد رمضان البوطي حسب نظرية سيغموند فرويد فإن هناك جوانب قليلة مهيمنة في جانب الهوية، وجوانب كثيرة مهيمنة في جانب الأنا الأعلى، وجوانب كثيرة مهيمنة في جانب الأنا. ولذلك، يمكن وصف شخصيتي ممو وزين بأنهما محبان، وحكيمان، ومطيعان، وصادقان، وصبوران، ومسؤولان. ويستخدم البحث نظرية سيغموند فرويد في الشخصية التي تقوم على وجود الطبيعة البشرية (الهو والأنا والأنا العليا).

٤. في دراسة بعنوان " تحليل التفكيكية للشخصية الرئيسية في الرواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي"<sup>١٩</sup> أظهرت النتائج أن السمات الرئيسية للشخصيات الأربع في هذه الرواية هي ممو وبوتري زين وتاج الدين وبوتري سيتي. يحب ممو الجمال ويميل إلى التشاؤم. يتمتع بوتري زين

---

<sup>١٨</sup> ماي شهيلال إنداه أيو فراماتا ساري، "طبيعة ممو و زين في قصة " ممو زين " محمد سعيد رمضان البوطي ( دراسة علم النفس عند سغوموند فرويد )" (الرسالة، سورابايا، جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، ٢٠٢٢).

<sup>١٩</sup> نور إسلاميات اللجنة، "تحليل التفكيكية للشخصية الرئيسية في الرواية "ممو زين" لسعيد رمضان البوطي" (الرسالة، مالانج، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠١٨).



بجمال غير عادي وروح متهورة. تاج الدين أيضاً يحب الجمال ويفكر كثيراً. في القصة، يخرق ممو قواعد القصر ليرى جمال بوتري سيتي وبوتري زين، لكنه أيضاً مراعيًا. أما بوتري زين، فيألى جانب كونها جميلة، فهي أيضاً حكيمة وعطوفة على أخيها. تاج الدين، على الرغم من خرقه للقواعد، إلا أنه صديق مخلص. وبوتري سيتي، إلى جانب كونه متهورًا، فهو أيضاً مغرم جدًا ببوتري زين، أختها. تصف الدراسة سمات وشخصية الشخصية الرئيسية فقط دون إعطاء أسباب للحاجات التي تجعلها تتمتع بتلك الشخصية.

٥. إن بحث "التسلسل الهرمي للحاجات في دراسة علم النفس الإنساني شخصيات دراسة أبرهام ماسلو في رواية دويلوجي بادانج بولان كاريا أندريا هيراتا".<sup>٢٠</sup> وقد أظهرت النتائج في رواية بادانج بولان، وجود ثلاث حاجات رئيسية لافتة للنظر، وهي الحاجات الفسيولوجية، والحاجات الأمنية، والحاجات إلى الحب. على عكس رواية سينتا دي جيلاس، حيث توجد حاجتان مهيمتان، وهما الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات. تمتلك شخصية إينونج في كلتا الروايتين حاجات أكثر تعقيدًا من إيكال. تحتاج إينونج إلى الطعام والأمن والشعور بالحب

---

<sup>20</sup> Naomi, "Hirarki Kebutuhan pada Tokoh Kajian Psikologi Humanistik Abraham Maslow dalam Novel Dwilogi Padang Bulan Karya Andrea Hirata" (Skripsi S1, Jambi, Universitas Jambi, 2020).

والاعتراف بقيمتها للوصول إلى كامل إمكاناتها. أما إيكال، كما يمثلها المؤلف في الرواية، فيتم تصويره من خلال خلفيته التعليمية وحياته في مسقط رأسه. البحث له موضوع مختلف عما سيقدمه المؤلف، وهو رواية ”ممو زين“ لرمضان البوطي.

وبناءً على هذه الدراسات السابقة، لم تناقش أي منها موضوع دراسة رواية ”ممو زين“ لرمضان البوطي باستخدام نظرية أبراهام ماسلو الإنسانية. ويختلف هذا البحث عن البحوث السابقة لأنه يركز على شخصية الشخص وسلوكه بناءً على الحاجات التي لها مستوى (التسلسل الهرمي للحاجات) في حالة يمر بها. وسيشجع لاحقاً على ظهور الدافع داخله لإشباع الحاجات والتأثير على شخصيته بسبب إشباع حاجة ما أو عدم إشباعها.

## و. منهج البحث

البحث هو عملية مخططة ومنهجية تهدف إلى التغلب على المشاكل باستخدام البيانات كأساس للتوصل إلى استنتاجات.<sup>٢١</sup> ولأن هذا البحث نوعي فهو يركز على الوصف الشامل الذي يمكن أن يشرح بالتفصيل ما هي المواقف الجارية بدلاً من مقارنة آثار علاجات معينة، أو شرح مواقف أو سلوكيات

---

<sup>21</sup> Pradobo dkk., *Metodologi Penelitian Sastra*, p.1.

الناس.<sup>٢٢</sup> ولذلك فإن طريقة البحث التي يتبعها الباحثون هي دراسة الأدبيات من خلال البحث عن مصادر سواء من الكتب أو المجلات أو غيرها من البحوث أو غيرها من المصادر الموثوقة التي لا تزال مرتبطة بالبحث المراد مناقشته.

### ١. طبيعة البحث

وانطلاقاً من طبيعته، يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية النوعية التي تركز على موضوع الدراسة، وهو رواية ممو زين لرمضان البوطي. يركز البحث الكيفي على استكشاف المعنى في النص وليس على نتائج حساب الأرقام. كما أن السياق مؤثر للغاية في تحديد المعنى.<sup>٢٣</sup>

### ٢. جمع البيانات

يتم تقديم المعلومات المستقاة من البحث الكيفي في شكل نصوص لفظية مثل الكلمات، والجمل، والخطاب، والتعرض، والتحليل، والحجج، وغيرها من المفاهيم المتنوعة.<sup>٢٤</sup> في البحث، تنقسم

<sup>22</sup> Miza Nina Adlini dkk., "Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka," *Jurnal Pendidikan Edumaspu* 6, no. 1 (Maret 2022): p.4.

<sup>23</sup> Puji Rianto, *Modul Penelitian Kualitatif* (Yogyakarta: Penerbit Komunikasi UII, 2020), p.2-3.

<sup>24</sup> Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*, p.71.

مصادر النظرية إلى ثلاث فئات، وهي المصادر الأولية/الأولية، والمصادر الداعمة/الثانوية، والمصادر الثالثة. ومن ثم فإن للنظرية المستخدمة كمرجع دورًا مهمًا باعتبارها تفسيرًا إضافيًا لموضوع البحث، وأساسًا لصياغة الفرضيات، ودعمًا لإعداد أدوات البحث.<sup>٢٥</sup> وفي هذه الدراسة، تم استخدام مصدرين فقط؛

#### أ. المصدر الأساسي

تعتبر رواية "ممو زين" لرمضان البوطي في هذا البحث المصدر الأساسي للبحث، باعتبارها المصدر الرئيسي للبحث، باعتبارها مصدرًا من مصادر البحث. ولم يكن جمع هذا المصدر من مجمل النص المقروء، بل اختص بنصوص تحتوي على عناصر الشخصية الرئيسية فيه.

#### ب. المصادر الثانوية

ويأتي هذا المصدر من الكتب والمجلات وغيرها من المصادر الموثوقة، وسيقوم الباحث بمراجعة الأدبيات كمادة للبحث في الموضوع المراد مناقشته، أي قراءة الكتب العلمية حول النظريات المتعلقة بنظرية

---

<sup>25</sup> Ridwan, AM, dan Ulum, "Pentingnya Penerapan Literature Review pada Penelitian Ilmiah," p.50.

أبراهام ماسلو الإنسانية. ويهدف استخدام مصادر البيانات الثانوية إلى زيادة صحة البيانات الأولية.<sup>٢٦</sup>

### ج. تقنية تحليل البيانات

بعد اكتمال البيانات المستقاة من المصادر الأولية والثانوية، يتم تحليلها ووصف المشاكل الموجودة في موضوع البحث الموصوفة أعلاه في صياغة المشكلة، ثم بعد ذلك تصبح نتيجة البحث كاملة. يتم عرض نتائج تحليل البيانات في قسم خاتمة البحث كاستجابة للمشكلة قيد الدراسة والفرضية المقترحة.<sup>٢٧</sup>

### ز. الإطار النظري

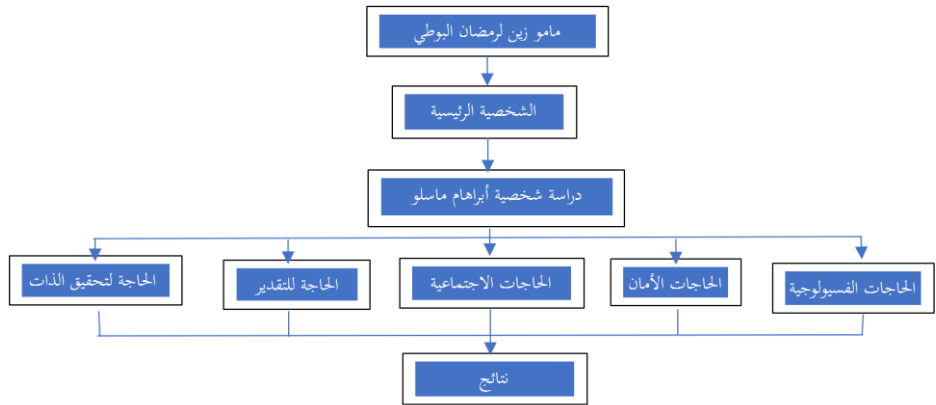
يتم اختيار النظرية كأساس للبحث وفقاً لحاجة البحث وأهميته وفوائده.<sup>٢٨</sup> وبالتالي، فإن اختيار النظرية كأساس للبحث يجب أن يتم وفقاً للحاجة والاهتمامات والفوائد الخاصة بالبحث. وهذا يوضح أهمية اختيار النظريات ذات الصلة والمناسبة للغرض من البحث الذي يتم إجراؤه. وبتابع هذا المبدأ، سيكون للبحث أساس قوي ويمكن أن يقدم مساهمة كبيرة في مجال الدراسة المعنية.

<sup>26</sup> Santosa, *Metodologi Penelitian Sastra: Paradigma, Proposal, Pelaporan, dan Penerapan*, p.72.

<sup>27</sup> Santosa, p.8.

<sup>28</sup> Santosa, p.39.

لفهم الحاجات الإنسانية وكيفية تأثيرها على شخصيتي الشخصيتين الرئيسيتين ممو وزين في رواية ”ممو زين“ لرمضان البوطي يحتاج الأمر إلى بحث في مجال علم النفس. أحد المناهج التي يمكن استخدامها هي نظرية التسلسل الهرمي للحاجات التي وضعها أبراهام ماسلو، والتي تصف ٥ مستويات من الحاجات، وهي الحاجات الفسيولوجية، والأمان، والحب والانتماء، والحاجات الاجتماعية، والتقدير، وحاجات تحقيق الذات.<sup>٢٩</sup> من خلال دراسة هذه الحاجات، يمكننا معرفة الأسباب الكامنة وراء الشخصيات الخاصة بالشخصيات في القصة.



<sup>29</sup> Bimo Walgito, *Pengantar Psikologi Umum* (Yogyakarta: Andi Yogyakarta, 2004), p.79.

## ح. نظام البحث

للحصول على النتائج المرجوة من البحث، سيتم تقسيم هذا البحث إلى خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة، وهي تشمل خلفية البحث، أسئلة البحث، أغراض البحث، فوائد البحث، التحقيق المكتبي، منهج البحث، الإطار النظري، وتنظيم البحث.

الباب الثاني: وهو باب يحتوي على مفهوم النظرية الأساسية لعلم النفس الأدبي وتسلسل الحاجات عند أبراهام ماسلو، مع شرح مفصل.

الباب الثالث: سيرة مؤلف الرواية، ويشمل ذلك والده البوطي، التعليم، والحياة والشخصية.

الباب الرابع: التحليل ونتائج البحث، ويشمل ذلك خلاصة الرواية، حاجات الشخصيات الرئيسية، وأثر حاجات ماسلو على الشخصيات الرئيسية.

الباب الخامس: وهو قسم الخاتمة. يحتوي هذا القسم على نتائج البحث والاقتراحات. هذا الفصل هو إجابة للمشكلات التي ظهرت، ويختتم بتوصيات مفيدة للأبحاث المستقبلية.